ابن زيد ستة جابر ابن عبد الله سبعة الخليل ابن احمد

مطلب في متشابه الاسماء خمسة سعيد ابن المسيب ثلاثة عبد الرحمن ابن مهدي اثنان عبد الله ابن المبارك ستة عمر ابن الخطاب سبعة عثمان ابن عفان اثنان علي ابن ابي طالب تسعة عمر ابن عبد العزيز حصين اربعة قتيبة ابن سعيد ثلاثة الليث ابن سعد اربعة مسلم ابن يسار ستة مقاتل ابن سليمان مالك ابن انس اثنان فضيل ابن عياض اثنان يحيى ابن معاذ ثلاثة يوسف ابن عطية ثلاثة يونس ابن اسباط ثلاثة ابو عمر الجوني اثنان ابو بكر ابن عياش ثلاثة

قوله مقاتل لعلها اثنان

فصل ان قيل لم دخلت الفاء في قوله تعالى حتى اذا القيا غلاما فقتله ولم تدخل في قوله تعالى حتى اذا كنا في السفينة خرقها فالجواب

مطلب في نفي غروب الشمس في العين حقيقة

مراد من قال ان الكوكب يغرب يعني كما تغرب فيها

في قوله تعالى حتى اذا بلغ مغرب الشمس انه حين لقيه قتله ولم يخرقها حين نزل اذ قيل ما وجه قوله تعالى تغرب في عين حمئة والشمس اكبر من الارض فالجواب ان تلك العين لم يكن بعدها بنيان فرآها تغرب فيها كما يرى الراكب البحر الذي لا يرى طرفيه عند غروب الشمس انها تغرب في الماء يدل على هذا ان الشمس في السماء الرابعة ولو لا عظمها ما رأيناها الا ترى ان طائرا لو بعد عنا قدر الف ذراع لم نره فكيف وبيننا وبين السماء مسيرة عامين قيل لم قال في عين ومآب العالمين حين اجابه بقوله رب السموات فالجواب ان لفظة ما تستخص

تستخص لما هية من الاجناس والانواع والخالق سبحانه ليس بداخل تحت جنس فيكون نوعا ولا تحت نوع فيكون شخصا فلما بطل عمل ما اجابه به من وجها هذا كقول القائل من في الدار وليس في الدار ما يقع عليه من فيجاب بما فيها مما يقع عليه فوصفه بافعاله التي ظهرت اضافة تعريف ولو ان قائلا يقول آدم ابن من الحسن ان يقال هو ابن شيث فان قيل ما فائدة قول موسى فارسله معي ردءا يصدقني واي شيء ينفعه عند فرعون تصديق هارون فالجواب ليس المراد ان يقول صدقت انا المراد ان هارون افهم ولا غته يبسط الكلام ويجادل فيكون ذلك تصديقا لموسى ان قيل ما معنى ذكر العلم في قوله تعالى قال ربي الذي انشأها اول مرة وهو لكل خلق عليم وقوله تعالى اوليس الذي خلق السموات والارض بقادر على ان يخلق مثلهم بلى وهو الخلاق العليم فالجواب ان ذكر العلم في الموضعين و كان ذكر القدرة اوقع فالجواب انه لما كانت اللحمان تنتقل بالاكل من حيوان الى حيوان وتختلط الجواهر بالجواهر وكان ذلك اكبر شبه القوم حين قالوا اذا ضللنا في الارض اءنا لفي خلق جديد فاوقع ان الحيوانات تأكل وتؤكل فاستبعدوا ادراك العلم تمييز ما تفرق من

Copyright © King Saud University